

تفسير سورة قريش

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف نعم بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في معنى قوله في قريش - [00:00:00](#) وقيل انها تابعة للسورة قبلها نفعا الله ما فعل لاصحاب الفيل لماذا ليه قريش لائلافهم واجتماعهم والفتهم رحلتهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام هذا قول مشهور وكان الشيخ عبد الرحمن يميل لي - [00:00:30](#) القول الثاني ان قوله لايلاف قريش الجار مجرور متعلق محذوف تقديره اعجابه الامر لتعجب القول الثالث ان اول السورة مرتبط بماذا في اخر السورة نفسها الا بالسورة قبلها ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت اي ليعبدوا رب هذا البيت من اجل - [00:00:59](#) ائلافهم رحلة الشتاء والصيف يعبدوه شكرا لله عز وجل من انفهم هذه الرحلة واجتمعوا وائلافوا عليها وكانوا فيها في امان واطمئنان وكان العرب لا يتعرضون له. وكان العرب اذ ذا كالقوي يأخذ الضعيف في الجاهلية - [00:01:31](#) وكانوا لا يتعرضون لقريش لانهم اهل البيت وسدنته وكان لهم عند العرب احترام فامتن الله تعالى عليهم بهذه المنة وقال ليعبدوا اذا ربها في البيت واضحة يا اخوان نعم لقينا في قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - [00:01:57](#) لكونهم الفوا هذه الرحلة الشتاء الى اليمن في وقت الشتاء والصيف الى بلاد الشام. ثم قال فليعبدوا رب هذا البيت اي ليعبدوا الله عز وجل شكرا له على هذه النعمة التي انعم بها عليهم - [00:02:21](#) وقال رب هذا البيت مع انه تعالى رب كل شيء تشريفا لهذا البيت واعلانا اعلاء لقدره ومكانته الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هنا تعليل يا اخوان فما هو؟ - [00:02:40](#) احسنت الاسم موصول ان يعبدوا رب هذا البيت لماذا لان لهم المنن العظيمة والفضائل الكثيرة الذي اطعمهم من جوع وهو الذي امنهم امنهم من خوف فاذا فضل عليهم بهذه النعم ليعبدوه - [00:02:57](#) شكرا له سبحانه وتعالى على ما اولاه واسداه من النعم. ولهذا من استجاب الى الله عز وجل وعبداه انعم عليه بهذه النعم وامنه من الجوع وامنه من الخوف ومن قصر في عبادة الله عز وجل - [00:03:17](#) وقابل نعم الله عز وجل في عدم الشكر فانه يسلب هذه النعم اوفر ما كانت عليه كما قال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - [00:03:38](#) الجزاء فاذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصابون فانهم عبدوا الله عز وجل اطعمهم من الجوع وامنهم من الخوف وانهم عصوا الله وقابلوا نعمه بالجحود وعدم الشكر اذاقهم الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون عياذا بالله من ذلك. نعم - [00:03:56](#)